# الانحياز للتفاؤل لدى طلبة الجامعة

**المدرس المساعد : حسن والي شيال العبودي**

كلية التربية للبنات /جامعة الشطرة

البريد الإلكتروني Email : hassanalboodi@shu.edu.iq

**الكلمات المفتاحية**:الانحياز – طلبة الجامعة – دلالة إحصائية – التفاؤل.

**كيفية اقتباس البحث**

العبودي ، حسن والي شيال، الانحياز للتفاؤل لدى طلبة الجامعة، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٤ .

**هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.**

**مفهرسة في Indexed**
**IASJ**

**مسجلة في Registered**
**ROAD**

# Optimism bias among university students

**Asst.lec. Hasan Wali Shayal Al-oboudi**
College of Education for girls
of Shatrah University

**Keywords** : Bias - university students - statistical significance - optimism.

**How To Cite This Article**
Al-oboudi, Hasan Wali Shayal, Optimism bias among university students , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2024,Volume:14,Issue 4.

**This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

## Abstract

**The aim of this research is to know:**

mulakhas albahth yahdif albahth 'iilaa altahdid ala altahdid ealaa alainhiaz altafawul ladaa talibat kuliyat altarbiat lilbanati. waltaearuf ealaa ainhiaz altafawul aljamieat dhat shaebiat shaebiatin. wayk tahdid ealaa alainhiaz altafawul ladaa aljamieat hasab altakhasus altakhasusii aliens ( aldhukur mutable alienate ) kami wayuhadid albert earn euro Jamie at alshatrat lilhafalat almusiqia (2023_2024 (daw' aihdaf albahth alhalii wamin khilal tatbiq alwasayil al'iihsayiyat tama altawasul mae alnatayij alatiniat : wujud furuq dalat aihisayiyana fi mustawaa alainhiaz altafawul ladaa aifrad aleayn bisurat eamat wakadhalik hunak furuq dhat dalalat 'iihsayiyat fi Mustafa alainhiaz altafawul tabaean limutaghayir altakhasus aleilmii aleilmiaat muqabil alainsaniaat walisalih aleilmiaat . wa'aydan hunak furuq dhat dalalat 'iihsayiyat fi mustawaa alainhiaz altafawul tabaeanutaghayir aljins dhukur muqabil alan In light of the objectives of the current research and through the application of statistical methods, the following results were reached: There are statistically significant differences in the level of optimistic bias among sample members in general. There are statistically significant differences in the

level of optimistic bias according to the variable of academic specialization, sciences versus humanities, in favor of the science sample. There are statistically significant differences in the level of optimistic bias according to the variable of gender, males versus females .

**مخلص البحث**

يهدف البحث التعرف الى : التعرف على الانحياز التفاؤل لدى طلبة الجامعة . والتعرف على الانحياز التفاؤل لدى الجامعة حسب متغير التخصص علمي إنساني. وكذاك التعرف على الانحياز للتفاؤل لدى الجامعة حسب متغير التخصص الجنس ( الذكور مقابل الاناث ) كما ويتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة الشطرة للعام الدراسي (٢٠٢٣_٢٠٢٤) . وفي ضوء اهداف البحث الحالي ومن خلال تطبيق الوسائل الإحصائية تم التوصل الى النتائج الاتية :وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الانحياز التفاؤل لدى افراد العينة بصورة عامة وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانحياز التفاؤل تبعا لمتغير التخصص الدراسي العلميات مقابل الانسانيات ولصالح عينة العلميات .وايضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانحياز التفاؤل تبعا لمتغير الجنس ذكور مقابل الاناث وفي ضوء اهداف البحث الحالي ومن خلال تطبيق الوسائل الإحصائية تم التوصل الى النتائج الاتية وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الانحياز التفاؤل لدى افراد العينة بصورة عامة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانحياز التفاؤل تبعا لمتغير التخصص الدراسي العلميات مقابل الانسانيات ولصالح عينة العلميات .توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانحياز التفاؤل تبعا لمتغير الجنس ذكور مقابل الاناث .

**مشكلة البحث**

إن الانحياز للتفاؤل يحدث عندما يخفض الأفراد توقعاتهم الشخصية المواجهة الأحداث السلبية، وعندما يزيدون من توقع الأحداث الإيجابية، وهذا يمكن أن يرجع مصدره أيضاً إلى الشعور الزائف بالقدرة على التحكم وإن الانحياز للتفاؤل يؤدي دوراً بعيد المدى في الحياة النفسية وفي علاقاتنا تجاه الآخرين وسلوكياتنا، حيث أن مفهوم الانحياز للتفاؤل بعد واحداً من الافرازات السلبية التي تفرزها الضغوط النفسية والاجتماعية التي تجابه الأفراد في حياتهم اليومية وتجذبها التغيرات السريعة في جميع مجالات الحياة النفسية والاجتماعية والسياسية، مما يجعل هؤلاء الأفراد يطورون اتجاهاتهم بناء على هذه الظروف فيصبحوا مرددين جدا فيما يخص مخططاتهم الحياتية أو منحازين للتفاؤل ولا سيما في مجال العمل وان الانحياز للتفاؤل من بين الامور التي قد تحدث للفرد ازمات يصعب مواجهتها لما له من توقعات غير واقعية تتصدم بقدراته ومهاراته لذلك فهي مشكلة ، ويحاول البحث الحالي الاجابة على السؤال الاتي ما هو الانحياز لتفاؤل لدى طلبة الجامعة ؟

**أهمية البحث :**

وتظهر أهمية الانحياز للتفاؤل في وقت تكثر فيه المشكلات التي تعترض الأفراد، الأمر الذي يجعل الاقراد تسيطر عليهم الروح الانهزامية، والتفاؤل الكثير من الفوائد فهو يساعد على رفع

مناعة الجسد ضد الأمراض ويمنح التي تشعر الفرد بالراحة والاطمئنان، فمن الممتع أن تعتقد أن هناك أحداث إيجابية وستحدث، أو على الأقل ستحدث له دون الآخرين فيفل القلق وكذلك بعدم حدوث أحداث سلبية، ويستطيع الأفراد تنظيم قلقهم وأشكال التأثير السلبي من خلال التوصل الي الشعور والاعتقاد بأنهم أفضل حال من غيرهم وأن الأحداث السارة تحنث لهم أكثر من غيرهم (الانصاري ،٢٠٠٣،ص٣٤). أن الانحياز للتفاؤل سمة تتأثر بها الحالة العامة للأفراد ولها أثراً كبيراً في توقعاته وسلوكه بالنسبة الحاضر والمستقبل، ويمكن أن يستخدم في تحقيق الأهداف الذاتية وزيادة تحقيق الذات حيث ان الانحياز للتفاؤل هو اتجاه تهيؤي دائم لدى الافراد يحتوي على توقعاته المحتمل حدوثها في المستقبل على ما هو مخالف لنتائج الماضي ومعطيات الحاضر من خلال المبالغة في النتائج الايجابية التي يتوقع حصولها -( Mckenna, 1993: 62) . ويرتبط الانحياز التفاؤل ارتباطاً إيجابياً بالمتغيرات النفسية الايجابية دائما و التي مجملها يشير إلى شعور الفرد بالصحة النفسية العالية ، وكذلك يشير إلى توقع عام ان النتائج المرغوبة ستحدث عند مواجهة المشكلات الرئيسية كما تدل على (جودة الشخصية personal quality) التي تنتج من مجهودات الفرد في تعامله مع المشكلات (Ben-: ١٥٥ zur,h,&Debi,2,2005,p)

***أهداف البحث: -**

يهدف البحث التعرف الى : -

١ - التعرف على الانحياز للتفاؤل لدى طلبة الجامعة .

٢_ التعرف على الانحياز التفاؤل لدى الجامعة حسب متغير التخصص علمي إنساني.

٣- التعرف على الانحياز التفاؤل لدى الجامعة حسب متغير التخصص الجنس ( الذكور مقابل الاناث )

***حدود البحث:-**

يتحدد البحث الحالي فيما يلي:

١-الحدود مكانية جامعة الشطرة للعام الدراسي الحالي ولدراسة الصباحية فقط .

٢- الحدود زمانية للعام الدراسي (٢٠٢٣_ ٢٠٢٤) .

٣- حدود موضوعية الانحياز للتفاؤل .

***تحديد المصطلحات**

١- تعريف وينشتاين (Weinstein، ١٩٨٠ )

ميل الأفراد إلى الاعتقاد بأنهم أكثر عرضة من غيرهم للأحداث الإيجابية، وأقل عرضة للأحداث السلبية (Weinstien، ١٩٨٠,١٥ ) .

٢ - تعريف (Taylor&Brown ،١٩٨٨)

شعور الأفراد بقدرتهم على التفاؤل تجاه الأحداث دون مبررات منطقية أو مظاهر أو وقائع تؤدي إلى هذا الشعور ،فيتسبب أحياناً بحدوث نتائج غير متوقعة ومن ثم يصبح الفرد محيطاً مما يعرضه للخطر (تايلور وبراون ، ١٩٨٨: ١٩٥)

٣- تعريف شيبرد (Shepperd.٢٠٠٢)

ميل الفرد للاعتقاد إنه أقل احتمالاً للتعرض للأحداث السلبية وأكثر احتمالاً للتعرض الاحداث الإيجابية من الآخرين(Shepperd، ٢٠٠٢:١١ )

٤- التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبين من خلال أجابته على جميع فقرات مقياس الانحياز التفاؤل المستخدم في الدراسة الحالية.

**اما تعريف طلبة الجامعة :**

يتم تعريف الطالب الجامعي عادةً على أنه فرد مسجل في مؤسسة تعليمية ما بعد الثانوية، مثل الجامعة أو الكلية. تتراوح أعمار طلاب الجامعات عادةً بين ١٨ و ٢٤ عامًا ويتابعون برنامجًا للحصول على درجة علمية أو شهادة. غالبًا ما يوازنون بين عبء العمل الأكاديمي والأنشطة اللامنهجية والحياة الاجتماعية بينما يكتسبون أيضًا المعرفة والمهارات اللازمة للتحضير لمهنهم المستقبلية.

(الكلابي ٢٠٢١ص٥٣)

## الفصل الثاني

## اطار نظري

تناول هذا الفصل عرضاً لمتغيرات هذه الدراسة وهي الانحياز للتفاؤل أن تم فيه تناول كل مفهوم وتفصيل نظري يدعم أهداف الدراسة وكذلك الدراسات السابقة وموازنتها.

ان الأنحياز للتفاؤل Optimism Bias ) من المهم توضيح المصطلحات التي تطلق على اعتقاد الفرد بانه أكثر عرضه من غيره للأحداث الأيجابية وأقل عرضه للأحداث السلبية من غيره حيث يكون هذا الاعتقاد بدون مبرر منطقي والمصطلحات هي ( الانحياز للتفاؤل، التفاول غير الواقعي، أوهام فريدة و وهم التحكم) وكل مصطلح يقترح أن يكون الأفراد واقعيين في أحكامهم حول الأفراد الآخرين لكنهم متحيزين أو غير واقعيين أو أوهام فيما يتعلق بأحكامهم الشخصية (Weinstein، ١٩٨٠: ٨٠٩). وقدم الباحثون عدة تفسيرات للانحياز للتفاؤل ، فهناك من فسره على إنه معرفي وغيره على إنها دافعية ..... الخ، وعلى الرغم من الانحياز للتفاول يعطي الفرد شعور بالإيجابية لكن هذه الإيجابية قد لا تصاحبها مبررات منطقية الأمر الذي الذي ينجم عنه الوقوع في المشكلات وسوء تقدير المخاطر (نسبية ،٢٠١٧: ٥١) . فسر الانحياز للتفاؤل من جانب بعض الباحثين بناءا على وقوع الفرد باخطاء معرفية عندما يبني تصوراً حول تقدير المخاطر التي تحدق به، وقد ثبت إن الانحياز للتفاول يعيق الجهود من أجل المحافظة على الصحة النفسية للفرد، إذ من الصعب علينا أن نقوم بالسلوك السوي الذي يتطلب جهداً . وصر دون ادراك الأخطار المختلفة، بل قد يدفعنا ضعف الادراك إلى ممارسة سلوكيات يكون لها أثراً بالغاً على الصحية النفسية وكذلك الجسمية اللتين تعدان عنصرين مهمين لحياة الإنسان، فهما يرتبطان ببعضهما البعض ارتباطاً كبيرا، حيث نجد أن النفس تؤثر في الجسم وتتأثر به وهذا ما يفسر ظهور ما يسمى بالاضطرابات السيكوسوماتية، والتي تكون عبارة عن

مجموعة من الامراض التي تصيب بعض أجهزة الجسم أو وظائفه نتيجة الضغوط السيكولوجية (Todesco & Hilmnan، ١٩٩٩: ٥٢).

**النظريات التي فسرت الانحياز للتفاؤل:**

**١-نظرية التحليل النفسي (Psychoanalysis theory)**

يعتقد (فرويد) وهو مؤسس نظرية التحليل النفسي ان التفاؤل قاعدة عامة للحياة و هو يرى أن الفرد يكون متفائلاً ما لم يقع في حياته حدث يجعله عرضه للعقد النفسية ويعني بذلك أن الفرد يكون متفائلاً جداً أراء احدى الموضوعات أو المواقف، فأذا وقعت حادثة بشكل مفاجئ جعلته مشتائماً جداً من الموقف ذاته، ويعتبر (فرويد) إن التفاؤل يبدأ في المرحلة القمية، ويذكر بأن هناك بعض من سمات وأنماط شخصية مرتبطة بتلك المرحلة التي تكون نتيجة عن عملية التثبيت فيها التي ممكن أن ترجع الى ممارسة التدليل والإفراط في إشباع الحاجات الاساسية للفرد (السيد، ١٩٩٨ :٦٤) كما وأشار (فرويد) الى نوعين من الشخصية : (الشخصية الفمية ذات الاشباع المفرط حيث تتسم هذه الشخصية بالانفعال والاعتماد على الآخرين وكذلك الاتكالية وتكون مشبعة على نحو زائد للبيدو الفسية اي الاكل والشرب فأن هذه الشخصية ستكون عرضة للانحياز للتفاؤل، إما الشخصية القمية ذات اللذة القمية المحيطة فتتميز هذه الشخصية باثارة الجدل والخلاف والكره والعداء ويتميز الشخص بالتشاؤم (عرفات ٢٠٠٩ ، ٣٤) وقد أطلق ( فرويد ) التناول الفمي كمصطلح للدلالة على التفاول الظاهر على الفرد كسمة، ففي الوقت الذي تظهر فيه الشبقية في نمو الطفل يصبح الصغير على صلة بالأشياء ويتعلم أن يتخذ علاقات معها، و من ثم الطريقة التي تظهر فيها تبقى أساسية في تحديد العلاقات القادمة مع الواقع وبهذا فكل اتجاه سلبي وإيجابي نحو الأخذ أو التلقي له أصل فمي وعلى وجه الخصوص كلما كان هنالك إشباع فمي واضح في الطفولة كانت النتائج طمأنة الذات وتفاؤل ليدومان طول الحياة (متاشو ، ٢٠١١ :٤٨ ).

**نظرية روجرز Rogers 1957 :**

يرى روجرز أن نمو التكوين النفسي السليم لمفهوم الذات يحدث في جو يتمكن فيه الطفل من أن يعيش الخبرة فعلاً ويكون قادراً على قبول ذاته وقبول الآخرين حتى لو كان والداه لا يستحسنان أفعالاً معينة من سلوكه ، فنحن نتعلم في مجرى التنشئة الإجتماعية أن بعضاً من مشاعرنا وسلوكنا هي (مناسبة) واخرى قد تكون (غير مناسبة) وحيث تكون هذه القواعد المعيارية منسجمة في خط تقييماتنا ، فأننا نواصل حركتنا باتجاه تحقيق الذات . وحين تجري التوقعات بالضد من تقييماتنا الفطرية عندها تحدث المشاكل ويعيق حركتنا المتجهة نحو تحقيق الذات ، وتكمن الخطورة الحقيقية المهددة للفرد فعلاً عندما يحدث عدم تطابق بين الذات الحقيقية والذات المثالية وهذا يعني حصول إختلال في التوازن لدى الفرد ، الأمر الذي يدفعه للإستعانة بميكانزمات الدفاع لإعادة التوازن في السلوك وهي تكون له نظرة للتفاؤل المندفع وذلك من خلال زيادة التوقع لدية (صالح ،١٩٨٧، ص٩٠).

حيث أكد روجرز على مفهوم التطابق والتنافر في عملية تطور الشخصية ، ويعني التطابق (Congruence) عدم وجود صراع بين الذات المدركة والخبرة أو بين الذات ومصطلح آخر إبتكره روجرز هو الذات المثالية (Ideal-self) التي تعني ما يطمح أن يكونه الشخص وهنا ينطبق هذا المفهوم على تكوين الية التفاؤل للفرد ( صالح ، ١٩٨٧، ص٣٥٩) .كما ان الأساس النظري و الذي وضعوه حول الضبط السلوكي أو التنظيم الذاتي أو ما يسمى الضبط الوظيفي الهادف حيث اعتبرا أن التفاؤل والتشاؤم جزء منه، فقد ركزوا على الانحياز للتفاؤل في توقعات الفرد لأحداث المستقبل أو عواقب الاحداث ا ن الأفراد المتفائلين يعملون بجد ويواجهون المشكلات والعقبات التي تواجههم في سبيل تحقيق أهدافهم، بينما المتشائمون فأنهم يستسلمون لها بسهولة، ولا يبذلون أي جهد لتخطيها، ويشيرا الى ان توقعات الأفراد حول أساس السلوك في توقع العواقب يرجع إلى نوعين من السلوك أما الكفاح أو الاستسلام والابتعاد (١٦٥ :١٩٩٤ Scheier& Carver،) الفرد ببذل مجهود أكبر للوصول الى النتائج المرجوة، أما اذا أدرك أن التناقض لن يتقلص ولن تتحقق النتائج التي يرغب بها سيقوم بتقليل الجهد الذي يبذله (١٨٠ :٢٠٠٩ Kluemper). و أن النزعة نحو الانهماك في إعادة التفسير الايجابي للموقف هو أحد أهم العوامل المسببة للانحياز للتفاؤل والارتقاء عليه، فقد يسيطر على سلوك الأفراد نزعة إلى توقع الخبر وهذا بعد تناول طبيعي، وأحيانا تسيطر عليه نزعة إلى توقع الخير والسرور باستمرار ولا يتوقع حدوث الشر وهذا ما يعتبر الحياراً للتفاول (الانصاري ،١٩٩٨: ٧).

أن فكرة هذا النموذج تقوم حول أساليب مواجهة الأفراد نحو أهدافهم، أي إن سلوكيات الأفراد تكون موجهة بحسب الاعتقادات التي يبنونها عليه، فأن الأفراد الذين يؤمنون بقابلية تحقيق أهدافهم في الواقع فأنهم يستمرون في بذل جهود كبيرة في سبيل الوصول إلى تحقيقها حتى واذا كانت هذه الأهداف محددة (Schweitzer, 2002:4)

يعتقد إن الانحياز التفاؤل لا يتساوى مع التفاؤل تحديداً فليس كل فرد مقابل هو متحيزا له، أذ أن بعض الأفراد لديهم نظره أيجابية عامة نحو الحياة و هذا نوع طبيعي من التفاؤل وهو مايشار إليه بالتناول الطبيعي لأنه يشير إلى التوجه العام عليه هو ليس متحيزاً ولا مبالغا فيه، وفي المقابل الانحياز للتفاول الذي يكون موجودا فيما يتعلق بأهداف محددة، فالفرد الذي لديه انحياز للتفاؤل يعتقد إنه أقل عرضة الحوادث السلبية وأكثر عرضة للحوادث الايجابية من غيره في مواقف مشابهه، مثلاً أن الفرد يعرف اله من غير الممكن ان يكون موجود في حادث باخرة لأنه يعلم أنه لايسافر بها في أحيان كثيرة وبذلك سيكون تفاؤله حول هذا الحدث متحيراً (٢١ :٢٠٠٢ Shepperd et،). يعتبر العزيز الذات أول حاله نهائية مرغوبة لدى الأفراد، فالتوقعات السارة تشعر الفرد بالراحة والاطمئنان، فمن الممتع أن تعتقد أن أحداثاً إيجابية ستحدث أو على الأقل، ستحدث له دون الآخرين، فيقل القلق، وكذلك بعدم حدوث أي احداث سلبية وعلى الأقل أن لا تحدث له دون الآخرين، وباختصار يستطيع الأفراد تنظيم الفهم وأشكال التأثير السلبي عن طريق التوصل إلى الشعور والاعتقاد بأنهم أفضل حال من غيرهم وأن الاحداث السارة تحدث لهم أكثر من غيرهم (٤٤١ :١٩٨٢ Weinstien،). تشير الدراسات إلى أن شعور الفرد حيال نفسه

يحكمه جزئيا مقارنه نفسه بالآخرين وعليه يقاس تقدير الذات بإنجاز الأفراد أو تميزهم في الابعاد المرتبطة مع أفراد آخرين، وتؤكد البحوث كذلك أن الأفراد يستعملون الرضا من خلال المقارنات الاجتماعية المرغوبة، بالتالي يتمكن الأشخاص من الحكم بأن مخاطره أقل من الآخرين، ويمكنهم ذلك من أن يكونوا فوق المعدل ويسمح لهم بالاستمتاع بمكاسب عاطفية مع المقارنة الاجتماعية فيميل الاشخاص للتذكير على ما يريدون أو ما يمكن أن يحدث، كما إنه بالرغبة في حدث ما تزداد إمكانية حدوث الحدث (Kunda، ١٩٩٠:٤٨٠)

ويخطيء الأفراد كثيرا بأفكارهم حيث يعتقدون السيطرة التي يمتلكها الفرد الآخر والتي يمارسها على نتائجه المستقبلية يركز هذا التفسير على المفاهيم الخاطئة بخصوص أعتقاد الفرد لسيطرة الآخرين حيث ان تفسير السيطرة إن الأفراد يضعفون من قدرة الآخرين في السيطرة على حياتهم، فمثلاً يدرك المدخنون إنهم أكثر عرضة للإصابة بأمراض القلب مقارنة بغير المدخنين، ومع ذلك يعتقد المدخن إن أصابته بأمراض التدخين أقل من المدخنين الآخرين وإنه قادر على ترك أو التقليل من التدخين مستقبلاً بينما المدخنون الآخرين لا يستطيعون السيطرة أو التقليل من التدخين في المستقبل.ب.تجاهل حقيقة وجود سيطرة شخصية عند الأفراد الآخرين على النتائج الخاصة بهم فمثلاً ان المدخن يتجاهل التفكير تكون المدخنين الآخرين يستطيعون السيطرة على سلوكهم فيما يخص التدخين مستقبلاً أن الانحياز للتفاؤل يستند إلى الخبرة المزاجية للأفراد حيث إنها تستثير الحالات السعيدة الذكريات المفرحة والحالات الحزينة تثير الذكريات الحزينة وعليه تتأثر أحكام الافراد بالحالة المزاجية والنفسية التي يمرون بها ، بالتالي فإن الحالة النفسية الايجابية توفر الاستثارة لذكريات أيجابية للفرد وربما تركز على النتائج التي يرغب بها الافراد (Kruger، ١٩٩٩:٢٢١)

**أنموذج وينشتاين للانحياز للتفاؤل (Weinstein، ١٩٨٠)**

يرى (Weinstein) ان بعض الأفراد يعتقدون بأنهم بعيدين أو محصنين عن الاحداث السلبية، وأن الآخرين يمكن ان يكونوا أكثر عرضة للاحداث السلبية و ليس هم انفسهم الذين من الممكن ان يكونوا ضحايا للاحداث السلبية، فمثل هذه الافكار لاتوصف بأنها اتفاق للأمل فقط في حياة الافراد و انما من الممكن ان توصف أيضا بالانحياز للتفاول وحسب وجهات النظر المعرفية أن الأفراد يستدعون عادة إلى الذهن الاجراءات التي تساعد في تبسيط وتحقيق الهدف بدلا من عرقلته، لانها قد تفعل ذلك للتسهيل الاجراءات التي هي في الواقع أكثر وقرة، فيكون لديهم نزعة انانية يمكن ان تنتج عنها تحيزا التفاؤل لكل من الاحداث الايجابية و السلبية، فيجد الفرد الطمأنينة في اجراءات الواقع وتسهيله في الحياة اليومية ( Weinstein، ١٩٨٠ : ٨٠٨). ان هناك عوامل معرفية أربعة تساعد على تشكيل الانحياز التفاؤل و التي تشير الى ان عملية تصور المخاطر ليست عقلانية وهي انعدام تجربة الفرد مع المشكلة واعتقاد الفرد بأن المشكلة من الممكن أن يتجنبها معتمداً على إمكانياته و قدراته وتصور الفرد بأن المشكلة اذا لم تظهر في الحاظر فإنها أن تظهر في المستقبل واعتقاد الفرد بأن المشكلة التي تواجهه نادرة

ويميل الأفراد للانحياز للتقاول عند وجود الصورة النمطية للافراد الذين يرجح أن يحدث لهم حدثاً سلبياً. كل الفرضيات السابقة يمكنها التوصل الى عدة خطوط من التفكير غالبا ما تكون على اعتبارات معرفية وتحفيزية، فالتجربة الشخصية على سبيل المثال قد تعمل على التقليل من التفاؤل حول الأحداث السلبية من خلال جعل الصور للاحداث اكثر توافراً أو أضعاف الانكار الدفاعي ( ٨٠٦ : ١٩٨٠، Weinstein)

**الدراسات السابقة**

**اولا . الدارسات العربية**

**١-الكلابي ٢٠٢١**

هدف البحث الحالي التعرف على الانحياز للتفاؤل لدى المرشدين التربويين فضلاً عن التعرف على دلالة الفرق في الانحياز للتفاؤل على وفق متغير الجنس (ذكور- أناث) ومن أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس الانحياز للتفاؤل بالاعتماد على أنموذج (وينشتاين ١٩٨٠) وبلغ عدد فقرات المقياس (٣٢) فقرة بصيغته النهائية موزعة بصورة متساوية على مجالين هما الاحداث الايجابية والاحداث السلبية في كل مجال (١٦) فقرة، وبعد التأكد من خصائصه السيكومترية تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠٠) من مرشدي المدارس (ذكور-أناث) تم أختيارهم بالطريقة العشوائية من المديريات الست في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، وأظهرت النتائج الآتي:أن عينة البحث من المرشدين التربويين لديهم أنحياز للتفاؤل.

لاتوجد فروق ذات دلالة أحصائية في الانحياز للتفاؤل بين الذكور والأناث لدى المرشدين.

**٢- دراسة الأنصاري ٢٠٠١**

بعد تصميمه لمقياس الانحياز للتفاؤل قام ، بإجراء دراسة هدف من خلالها إلى تحديد العلاقة بين الانحياز للتفاؤل وبعض متغيرات الشخصية (تفاؤل، تشاؤم، بأس وذنب وخزي لدى عينة من طلاب جامعة الكويت وقد شملت العينة ٣٦٥ طالبا وطالبة مسجلين في فروع مختلفة ما عدا علم النفس، وقد استعمل الباحث في جمع بياناته أدوات مقياس التفاؤل ومقياس الأنصاري أيضا للتفاؤل وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق بين الجنسين في الانحياز للتفاؤل

**٢- الدراسات الاجنبية**

**دراسة ١٩٩٦ Shepper, Ouellette & Fernandez**

هدفت هذه الدراسة إلى تقدير التفاؤل غير الواقعي فيما يخص الحياة المهنية المستقبلية على عينة من طلاب علم النفس بإحدى الجامعات الأمريكية قوامها ٨٢ طالبا، تتوزع على ثلاث مجموعات بواقع ٣١ طالبا من السنة الثانية و ٢٢ طالبا من السنة الثالثة و ٢٩ طالبا من السنة الرابعة، وقد طبق عليهم مقياس التفاؤل غير الواقعي بزيادة سنوات الدراسة، وهذا ما يعكس تأثير عاملي الخبرة والسن على التفاؤل غير الواقعي..

**١-دراسة (Engs &Hanson 1990)**

هدفت هذه الدراسة تعرف العلاقة الانحياز لتفاؤل بين الكليات تحت سن البلوغ .بلغت عينة الدراسة (٣٣٧٥) طالباُ من (٥٦) كلية في الولايات المتحدة الامريكية طبق الباحثان استبانة اعداها في موضوع شرب الكحول واستخدام صدق المقياس وثباته وبعد معالجة البيانات احصائياً بمعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي وتحليل التباين اظهرت النتائج ان الطلبة في الكليات تحت السن القانونية الذي حرموا من شرب الكحول ازدادوا في تناولها دون ان يتقيدوا بأوامر المنع

الفصل الثالث

**منهجيه البحث وجراءته ...**

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج البحث وإجراءاته متمثلة في تحديد مجتمع البحث وعينته، وشرحاً للخطوات التي اتبعت في أعداد أداتا البحث مقياس الانحياز للتفاؤل ابتداء من تحديد المفهوم مروراً بتحديد الفقرات وصياغتها واجراءات التحقق من تمييزها، والتعرف على صدقها وثباتها ومؤشراتها وانتهاء بالوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً.

**منهجية البحث**

يتضمن هذا الجانب من الفصل الإجراءات المتبعة لغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالية ، من حيث المجتمع وعنايته والخطوات التي اتبعتها الباحث في تبني المقياس وتحرير السمة المراد قياسها وإيجاد الثبات وانتهاء بتطبيق المقياس لغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالية ، والذي تناولناه بالطريقة الوصفية فضلا عن الوسائل الإحصائية المستخدمة لغرض تحيق هذه الأهداف وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في قياس الانحياز للتفاؤل لدى طلبة الجامعة وفي ضوء ذلك فأن طبيعة البحث ومتغيراته يتطلب دراسة الظاهرة المدروسة على ما هي عليه في الوصف ويتم وصفها وصفا شاملا ودقيقا إذ إن كل ظاهرة تتطلب دراستها وصفا شاملا في متغيرها المطلوب للدراسة ( ملحم ، ٢٠٠٩: ٣٢٤).

**اولا- مجتمع البحث (*Population Of The Research*)**

يعرف مجتمع البحث بأنه يشمل جميع الأفراد الذين يكونوا ضمن مشكلة أو موضوع البحث ويكون المجتمع عبارة عن أفراد أو أنشطه تربوية أو علمية الجابري . (254) 2011 ويعد مجتمع البحث الأطار المرجعي الذي يرجع اليه الباحث في تحديد عينة بحثه، حيث يكون هذا الأطار مجتمع كبير أو مجتمع صغير ) عقيل، (221 :1999 ) وقد تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة الشطرة ومن (٣٧٩) طالبا و(١٢٣٧) طالبة .

الجدول (١) يوضح مجتمع البحث حسب النوع الاجتماعي والتخصص الدراسي

| التخصص / النوع | الذكور | الاناث |
|---|---|---|
| علمي | ٣٧٩ | ٨٦٠ |

| | | |
|---|---|---|
| انساني | ٠٠٠ | ٣٧٧ |
| المجموع | ٣٧٩ | ١٢٣٧ |

**ثانيا // عينـــة البحـــــث ( Research sample )**

ويقصد بعينة البحث هي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل ، بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون مماثله للمجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله ( مراد وآخرون ، 2002 ، ص 111 ) وقد اعتمد الباحث اختيار العينة البحث الرئيسية على الطريقة العشوائية اذا تم اختيار ( 100) طالبا وطالبة وقد قام الباحث باختيار العينة بالطريقة العشوائية وبنسبة مقدارها ( ٣%) من المجتمع الاصلي وهم طلبة الجامعة ومن كل الكليات حيث بلغ عددها بصورةٍ عامة (١٠٠) وبواقع (٥٠) من الذكور و(٥٠) من الاناث ، وتشير الابحاث والدراسات في هذا الجانب على ان عينات هذا النوع من الدراسات الوصفية الارتباطية اذا ما تراوحت مجتمعاتها ما بين ( ٥٠٠ – ١٠٠٠) فما فوق عادة ما يؤخذ منها ما نسبيتهُ (٥%) وتقل هذه النسبة كلما ازداد عدد افراد المجتمع عن هذه القيم (عودة والخليلي ،١٩٨٩، ص٨٣) والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢) يوضح افراد عينة البحث

| علمي / انساني | الذكور | الاناث |
|---|---|---|
| | ٥٠ | ٥٠ |
| المجموع | ١٠٠ | |

**ثالثا// اداة البحث**

**أداة البحـــــــــث ( المقياس ) ( Research tools)**

لما كان هدف الدراسة الحالية هو التعرف على الانحياز للتفاؤل اذ لابد من توفر اداة تقييس هذا المتغير ، لغرض تحقيق اهداف الدراسة الحالية فأنه لابد من اداة لقياسه لقد اعتمدت الباحث على مقياس (الكلابي 2021 ). حيث قام بتكيف وملائمة هذا المقياس لهذه الفئة والمكون من ( 31) فقرة مع مميزات خماسي البدائل ( دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) كما اوجد الباحث الخصائص السيكومترية له وجعله جاهز للتطبيق بصورة النهائية على طلبة الجامعة . ويتم أيجاد الخصائص السيكو مترية Psychometric Properties The Scale إن المختصين بالقياس النفسي يؤكدون على ضرورة التحقق من صدق المقياس وثباته ومهما كان العرض من استخدامه وفيما يأتي إجراءات التحقق من الصدق والثبات الخاص بمقياس الانحياز للتفاؤل

**صدق المقياس**

يعد صدق المقياس من أهم الخصائص السيكو مترية التي ينبغي توفرها في المقاييس النفسية، ويعني قياس الأختبار لما وضع من أجل قياسه) تايلر ، (52) 1998 إذ إنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه بالفعل .(passer&smith, 2001 : 343) أعتمد الباحث في التحقق من صدق مقياسه بمؤشرين هما . :

**الصدق الظاهري (*Face Validity*)**

ويعرف الصدق الظاهري بأنه قدرة الاختبار على قياس السمة أو الخاصية التي صمم من اجلها سطحياً وظاهرياً ويمكن قياس ومعرفة مدى صلاحية الفقرات وقياسها من خلال عرض مكونات الاختبار للجوانب المراد قياسها من خلال تصريفها منطقيا لمواد الاختبار ومدى القدرة على تحقق الصفات والخصائص المراد قياسها ( Best , 1982 , P, 13 ) وفي ضوء ذلك تم عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال العلم التربوية والنفسية لغرض الحكم على مدى صلاحية الأدوات لأغراض التطبيق والبالغ عددهم ( 5 محكمين ) وأخذت الميزات ( صالحة ، غير صالحة ، بحاجة إلى تعديل ) أمام كل فقره من فقرات المقياس وقيما يرونه في الحقل المناسب لكل فقرة بوضع علامة ( √) في الحقل المخصص . وبعد ثبات أراء الخبراء فوجد جميع الفقرات صالحة وبقيت كما هي ولم تحذف أي فقرة

وقد اعتمد الباحث ما نسبته ( 80 % ) كنسبة قبول للفقرة وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة ( ١٠٠% - 100 % ) الأمر الذي لم تسقط فيه أي فقرة من فقرات مقياس اساليب الحياة وبقيت في صورتها الأولية وعلى ما هي عليه وبفقراتها البالغة ( ٣١ ) فقرة وبذلك يرى الباحث بأنه قد تمكن والى حد ما من قياس الصدق للمقياس اذ ان الصدق عاده ما يتقرر من خلال الخبراء والمحكمين في تقديرهم لمستوى تمثيل الفقرات للمجال السلوكي الذي تنتمي اليه ويعد اتفاقهم مؤشرا على هذا النوع من الصدق (Best : 1982 , 197 )

**الثبات ( *Reliability* ):**

من الشروط الاساسية لبناء اي مقياس ، صدقه وثباته ، وثبات المقياس يعني عدم تناقض المقياس مع نفسه او دقته في القياس وهو يعد من المفاهيم الجوهرية في المقاييس النفسية ويعد من الاسس المهمة للاختبار والقياس ( مجيد ، 2010 ، ص٦٤ ) وكما يعتبر مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي ويعني استقرار نتائج الفرد المستجيب والاتساق في الاداء(Best : 1982 , 197) ولقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة خاصة بالثبات من غير أفراد عينة التحليل الاحصائي يبلغت (15)

**عادة الاختبار**

قام الباحث بإيجاد الثبات بغرض عادة الاختبار عادة الاختبار وهي احدى الطرق المستخدمة في ايجاده معامل الثبات من خلال الاختبار وعادة الاختبار) حلم2009 ص225 حيث قام الباحث بالتطبيق المقياس على عينه العشوائية من كليه التربية البنات والعينه10 طالبات بعد

مروه قرب عادة الباحثه مره اخرى على افراد العينه من خلال معامل الارتباط الاولى الثبات تعريف معامل الارتباط بهذا الطريقه (0.89 )

وصف مقياس الانحياز للتفاؤل بصيغته النهائية

:يتكون مقياس الانحياز للتفاؤل بصيغته النهائية من ( 32 ) فقرة موزعة بالتساوي على مجالين سلوكيين وهي الأحداث الأيجابية والأحداث السلبية بواقع (16) فقرة لكل مجال، مصاغة بإسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة خمس بدائل متدرجة للأجابة صيغت (16) منها باتجاه قياس الانحيـاز للتفـاؤل وهـي الفقـرات ذات التسلسـل 31)،(29,27,25,23,21,19.17,15,13.11.9.7.5.3.1، تعطى لها عند التصحيح لبدائل الإجابة تنطبق على دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق على نادراً، لا تنطبق علي (الدرجات1) ،4،3،2، (5على التوالي، وهناك (16) فقرة مصاغة بعكس قياس الانحياز للتفـاؤل وهـي الفقـرات ذات التسلسـل 18,16,14,12,10,8,6.4.2 ,20 ,32,3028,26,24,22)تعطى لها عند التصحيح لبدائل الاجابة تنطبق علي دائماً تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي (الدرجات (5,4,3,2,1)

**رابعا .التطبيق النهائي**

بعد ان قام الباحث بتبني مقياس الانحياز للتفاؤل وتم التأكد من الخصائص السيكومترية له، وبهدف تحقيق أهداف البحث الحالي، تم تطبيق المقياسين على العينة بشكل مباشر

خامساً :الوسائل الاحصائية

لتحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث باستخدام الوسائل الاحصائية الآتية بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، وترتيبها بحسب أستعمالها في البحث الحالي

١- الأختبار التائي لعينة ومجتمع

٢-الأختبار التائي لعينتين مستقلتينT-test For Two Independent Samples

٣-معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient

## الفصل الرابع

يتضمن هدا الفصل عرضا لنتائج البحث الحالي وفقا لتسلسل أهدافه وتفسيرها وإعطاء التوصيات والمقترحات وعلى النحو الاتي :

ما يلي نتائج البحث التي توصل اليها الباحث في ضوء الأهداف الموضوعة ،ستعرض وتفسر على وفق تسلسلها الاتي :

**الهدف الأول :التعرف على الانحياز التفاؤل لدى افراد العينة بصورة عامة .**

لقد أظهرت نتائج الهدف الاول هو قياس الانحياز التفاؤل لعينة البحث و البالغة (١٠٠) على وسط حسابي (١١١,٠٤٤٤) ، وبانحراف معياري مقداره (١٠,٣٣٢٩٩) في حين أن الوسط الفرضي لا فراد العينة مقداره (٩٦) . ولغرض التعرف على الفرق والدلالة الاحصائية لهذين الوسطين ،فقد تم أخضاعهما للاختبار التائي لعينة ومجتمع ،وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي

الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح أفراد العينة بصورة عامة ،أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٧٦٧). وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية التي مقدارها (١,٩٦٠) ودرجة الحرية (59) والجدول رقم (٣) يبين ذلك.

**الجدول (١) يوضح الدلالة الاحصائية لأفراد عينة الدراسة على مقياس الانحياز للتفاؤل**

وفي ضوء ذلك لقد اظهرت النتائج الى وجود دلالة احصائية لدى افراد العينة بصورة عامة وفي

| العينة | درجة الحرية | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية t | | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ١٠٠ | ٩٩ | ١١١,٠٤٤٤ | ١٠,٣٣٢٩٩ | ٩٦ | ٩,٧٦٧ | ١,٩٦٠ | دال إحصائيا |

ضوء ما اشارت اليه الادبيات والدراسات السابقة ، يرى الباحث ان ذلك يدل على ان عينة البحث تتمتع بمستوى عال في الانحياز التفاؤل وهذه بطبيعة الحال نتاج طبيعي لكون كل الفرد منا لدية اسلوب حياته المميز له ، وبالصورة التي تتبدى له في مواقف الحياة المختلفة.

**الهدف الثاني : التعرف على الانحياز التفاؤل لدى افراد العينة تبع للتخصص الدراسي العلميات مقابل الانسانيات**

تحقيقا للهدف الثاني من اهداف البحث الدي يرمي الى الكشف عن الفروق دات الدلالة الاحصائية وفقا لمتغير التخصص (علميات ،انسانيات ) والغرض التعرف على الفروق بين الطالبات على مقياس الانحياز للتفاؤل ،تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغ الوسط الحسابي للعينة العلمية (120,5333) والانحراف المعياري (16,01235) في حين بلغ الوسط الحسابي للعينة الانسانية (110,0000) والانحراف المعياري (10,64022)وكانت القيمة التائية المحسوبة (2,985) اكبر من القيمة الثائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) .جدول رقم ( ٤) يوضح دلك :لمتغير التخصص (علمي ،انساني) .

| التخصص | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| علمي | ٥٠ | ١٢٠,٥٣٣٣ | ١٦,٠١٢٣٥ | ٩٨ | ٢,٩٨٥ | ١,٩٦٠ | ٠,٠٥ دال إحصائيا |
| انساني | ٥٠ | ١١٠,٠٠٠٠ | ١٠,٦٤٠٢٢ | | | | |

بما ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية فقد اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلاله احصائية بين العلميات والانسانيات تبعا لمتغير التخصص (علمي _انساني ) على مقياس الانحياز التفاؤل ولصالح العلميات

ويرى الباحث أن مستوى الطموح الذي يتمتع به الطلبة من التخصص العلمي الذي ينعكس على الانحياز التفاؤل لهم بسب ان التخصص العلمي لدية مجالات واسعة ومن الممكن ان يتطلع لها الفرد وكذلك جعل منهم أن يكونوا أكثر اهتمام بالجانب التعليمي وفق التوجيهات الدراسية التي هم فيها كما وان الاهتمام العالي الذي يرى الطالب في التخصصات جعلت فيه أكثر طموح والاقتداء بالبرنامج الدراسي الموضوع وعدم وجود الموازنات العلمية والتي تعزز وجود المستوى العلمي الذي يخلق من الفرد بأن يكون وفق مستوى المعرفة المعروضة وهذه النتيجة جاءت منطبقة مع الدراسات السابقة التي وضحت هذا المفهوم بصوره مفصلة .

**الهدف الثاني : التعرف على الانحياز التفاؤل لدى افراد العينة تبع للجنس الذكور مقابل الاناث**

تحقيقا للهدف الثاني من اهداف البحث الدي يرمي الى الكشف عن الفروق دات الدلالة الاحصائية وفقا لمتغير الجنس (الذكور ، اناث ) والغرض التعرف على الفروق بين الطلبة على مقياس الانحياز للتفاؤل ،تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغ الوسط الحسابي للعينة الذكور (١٢٥.٠٣٣) والانحراف المعياري (١٣,٠٢٣٦) في حين بلغ الوسط الحسابي للعينة للاناث (١١٥,٠٨٧٠) والانحراف المعياري (١٠,٠٢٢)وكانت القيمة التائية المحسوبة (٤.٤١٠) اكبر من القيمة الثائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠) عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ .جدول رقم ( ٥) يوضح دلك :

| التخصص | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة ٠,٠٥ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ذكور | ٥٠ | ١٢٥.٠٣٣ | ١٣,٠٢٣٦ | ٩٨ | ٤.٤١٠ | ١,٩٦٠ | ٠,٠٥ دال إحصائيا ولصالح الذكور |
| اناث | ٥٠ | ١١٥,٠٨٧٠ | ١٠,٠٢٢ | | | | |

وقد اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس وهذا بطبيعة الحال لكون الرجال اكثر تطلعا للمستقبل بحكم المجتمع والاحتكاك وفسحة المجال التي يتمتعون بها اكثر من الاناث .

**خلاصة النتائج**

وفي ضوء اهداف البحث الحالي ومن خلال تطبيق الوسائل الإحصائية تم التوصل الى النتائج الاتية :

١-وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الانحياز التفاؤل لدى افراد العينة بصورة عامة

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانحياز التفاؤل تبعا لمتغير التخصص الدراسي العلميات مقابل الانسانيات ولصالح عينة العلميات .

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانحياز التفاؤل تبعا لمتغير الجنس ذكور مقابل الاناث

**التوصيات :**

**في وضوح نتائج البحث نوصي بما يلي-:**

١-ضرورة استخدام المقاييس التي تقيس الانحياز للتفاؤل كأداة تشخيص تساعد إدارات الكليات في التعرف على نقاط الضعف في شخصية الطالب الجامعي ومعالجتها ، وتفعيل دور المرشدين التربويين في المدارس والجامعات وإجراء البرامج الإرشادية متطورة.

٢- ضرورة قيام الأساتذة بإثارة المنافسات الموضوعية داخل المحاضرة وتشجيع الطلبة خصوصاً الاناث على المشاركة فيها.

٣-ضرورة الإكثار من النشاطات الاجتماعية والثقافية داخل المحاضرة ومكافأة المساهمين فيها وهذا ما يساعدهم بشكل اكر على زيادة مستوى الطموح لديهم ويرفع من التفاؤل بشكل عام .

**١-المقترحات**

**اعتمادا على نتائج الدراسة الحالية فأنه الباحث يقترح اجراء الدراسات الاتية :-**

١.دراسة مماثلة من خلال إتباع المنهج التجريبي للتأكد من النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

٢.التعرف على الانحياز التفاؤل عند طلبة الدراسة الإعدادية .

٣.الانحياز التفاؤل عند طلبة الجامعة وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

٤.الانحياز التفاؤل وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

**اولا :المصادر العربية**

١.أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف ، (2009) الإرشاد المدرسي، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٢. .أسرة محمد أيوب محمد (1999) دراسة لمستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ ذو الإمام عباس ناجي.

٣. .الأنصاري ، محمد بدر (1998) التفاؤل والتشاؤم المفهوم والقياس و المتعلقات، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي.
٤.العلمي بالبيد مفرح عبد الله احمد ،(2009)، التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى عينة منمنشورة.
٥.تايلر أ ليونا ، (1998) الاختبارات والمقاييس ، ترجمة سعد عبد الرحمن، محمد عثمان نجاتي ، الكويت، دار الشروق للنشر.
٦.كاظم كريم رضا(2011) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية مكتبة الأمير للطباعة .العلوم.
٧.دافيدوف، لندال، (1983) ، المدخل الى علم النفس، ترجمة السيد الطواب وآخرون، القاهرة ، دارما كبيدوهيل.دانيال.
٨.جولمان ، (2000) الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الحيالي الكويت ، سلسلة عالم المعرفة.
٩. .الداهري، الحسن أحمد (2005) علم النفس الارشادي نظرياته واساليبة الحديثة، الاردن ، دار وائل للنشر والتوزيع.
١٠.زهران، حامد عبد السالم ،)٨٩٨٠(، التوجية والإرشاد النفسي، ط٨، القاهرة، عالم الكتب لمنشر والتوزيع
١١. . .رشد ، الارشاد النفسي والتوجية التربوي أطروحة دكتوراه .الدسوقي.
١٢.، كمال ، (1988) ، دينامية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
١٣.لعراقيدار الكتب والوثائق ببغداد.الدليمي، آلاء طالب ،(2017) ، التفاؤل غير الواقعي وعلاقته بالتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .
١. (2011) ، علاقة التفاؤل غير الواقعي بسلوك السياقة الصحي، رسالة ماجستير الجزائر.زهران، حامد عبد السلام (1980) التوجية والإرشاد النفسي، ط2، القاهرة، عالم الكتب للنشر ....

**Nor: Arabic sources**

1 .Abu Asaad, Ahmed Abdel Latif, (2009) School Guidance, Amman, Dar Al-Maisarah for Publishing, Distribution and Printing.
2 . The family of Muhammad Ayoub Muhammad (1999) A study of the level of self-concept among students of Imam Abbas Naji
3 .Al-Ansari, Muhammad Badr (1998) Optimism and Pessimism: Concept, Measurement and Related Matters, Kuwait University, Scientific Publication Council
4 .Al-Ilmi Balbid Mufreh Abdullah Ahmad, (2009), Optimism and Pessimism and Their Relationship to Job Satisfaction in a Published Sample.
5 .Tyler A. Leona, (1998) Tests and Measurements, translated by Saad Abdul Rahman, Muhammad Othman Najati, Kuwait, Dar Al-Shorouk for Publishing
6 .Kazem Karim Reda (2011), Research Methods in Education and Psychology, Al-Mustansiriya University, Prince Library for Printing. Sciences
7 .Davidoff, Lindal, (1983), Introduction to Psychology, translated by Mr. Al-Tawab and others, Cairo, Dharma Kpedo. Daniel.
8 .Goleman, (2000) Emotional Intelligence, translated by Laila Al-Hayali, Kuwait, World of Knowledge Series.
9 . Al-Dahri, Al-Hassan Ahmed (2005) Counseling Psychology, Its Theories and Modern Methods, Jordan, Wael Publishing and Distribution House.
10 .Zahran, Hamed Abdel Salam, (8980), Guidance and Psychological Counseling, 8th ed., Cairo, Alam Al-Kotob Publishing and Distribution.

11 .Rushd, Psychological Counseling and Educational Guidance, PhD Thesis. Al-Dasouqi.
12 .Kamal, (1988), Group Dynamics in Sociology and Social Psychology, Cairo, Anglo-Egyptian Library.
13 .Al-Iraqi, Books and Documents House in Baghdad. Al-Dulaimi, Alaa Taleb, (2017), Unrealistic Optimism and Its Relationship to Reflective Thinking among Preparatory School Students.
١. (٢٠١١)، The Relationship of Unrealistic Optimism to Healthy Driving Behavior, Master's Thesis, Algeria. Zahran, Hamed Abdel Salam (1980) Guidance and Psychological Counseling, 2nd ed., Cairo, Alam Al-Kotob Publishing House

**المصادر الأجنبية**

- Abel, T. & Cockerham, W. (1989). Health Life Styles and Self – Direction employment among America men: attest of the spillover effect. Journal of Soc., Med, VoI. 28, No 72, pp: 1269 – 1274.
s. • Anastasi, A. (1985). Psychological testing: Basic concepts and common misconceptions. In Annual Meeting of the American Psychological Association, 1984, Toronto, ON, Canada; This lecture was presented at the aforementioned meeting.. American Psychological Association.
• Bacanli, F. (2005). An Examination of Congruence between Psychological Counselor Candidate's Self-concept and Vocational Self-concept: A Longitudinal Study. Educational Sciences: Theory & Practice, 5(2).
• Baron, A. (1981). Psychology, Japan: hart-Sounders International Edition.
• Ben-Zur, H., & Debi, Z. (2005). Optimism, social comparisons, and coping with vision loss in Israel. Journal of Visual Impairment & Blindness, 99(3), 151-164
. • Blusten, D. (2017) . Integrating theory, research, and practice: Lesson Learned from the evolution of vocational Psychology. Society For vocational Psychology: Integrating theory, Research, and practice, 33.199.
. • Buehler, R., Griffin, D.,&Ross, M.(1994). Exploring the planning fallacy: Why people underestimate their task-completion times Journal Personality and Social Psychology
. • Carver, C. S., & Scheier, M. F. (2012). Attention and self-regulation: A control-theory approach to human behavior. Springer Science & Business Media.
. • Crites , J.O. (1969). vocational psychology : the study of vocational Behavior and development , Mc Graw Hill Book compony , New York.
Allen, M. J., & Yen, W. M. (2001). Introduction to measurement theory-.
Waveland Press.
Anastasi, A. (1985). Psychological testing: Basic concepts and common-
misconceptions. In Annual Meeting of the American Psychological
- Association, 1984, Toronto, ON, Canada; This lecture was presented at the aforementioned meeting.. American Psychological Association.
• Bacanli, F. (2005). An Examination of Congruence between Psychological
ounselor Candidate's Self-concept and Vocational Self-concept:
w ce: Lesson Learned from the evolution of vocational Psychology. Society control-theory approach to human behavior. Springer Science & Business
•Chambers, J.R,& windschitl, P.D.(2004). Biases in social Comparative
Judgments: The Role of Non motive Factors in Above -Average and Comparative-Optimism Effects. Psychological Bulletin, 130(5), 813-838.
Crites, J.O. (1969). vocational psychology: the study of vocational.